[709] نأكل منك هذا (1) ثم خرجا، فإذا أنا بقارع للباب (2) فقال لي: إن علي بن الحسين عليهما السلام يقول لك: إن ا قد يسر لك الامر (3) [وإن قرصنا لا يصله سوانا] فاحمد ا. (4) 4 - ومنها: ما روي أن رجلا دخل على الصادق عليه السلام وشكا إليه فاقته. فقال له: طب نفسا فان ا يسهل الامر. فخرج الرجل، فرأى (5) في طريقه هميانا (6) فيه سبعمائة دينار (7) فأخذها وانصرف إلى أبي عبد ا عليه السلام وحدثه بما وجد. فقال له: اخرج وناد عليه سنة، لعلك تظفر بصاحبه، فخرج الرجل وقال: لا انادي في الاسواق، وفي مجمع الناس، وخرج إلى سكة (8) في آخر البلد، وقال: من ضاع له شئ ؟ فإذا رجل كأنه ميت في جانب، قال له: ذهب مني سبعمائة دينار في شئ كذا وكذا. قال: معي ذلك. فلما رآه، وكان معه ميزان، فقال: لا تخرج، فوزنها فكان كما كان لم تنقص، فأخذ منها سبعين دينارا وأعطاها الرجل. فأخذها وخرج إلى أبي عبد ا عليه السلام، فلما رآه تبسم وقال: يا هذه هاتي الصرة فأتت بها (9)، فقال: هذه ثلاثون، وقد أخذت سبعين من الرجل، وسبعون حلالا

_____

1) " حالك إلى أن نأكل مثل هذا " م، ه. 2) " يقرع الباب " خ ط، " يقرع بابى " خ ط، ه. 3) " أمرك " ط، ه. 4) عنه اثبات الهداة: 5 / 225 ح 13 وعن أمالى الصدوق: 367 عن محمد بن القاسم الاستر آبادي، عن جعفر بن أحمد، عن يحيى بن محمد بن عبد ا القمي، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري مثله. وأورده في روضة الواعظين: 235 ومناقب آل أبي طالب: 3 / 287 عن الزهري مثله. وأخرجه في الوسائل: 17 / 360 ح 4، والبحار: 46 / 20 ح 1، وعوالم العلوم: 18 / 29 ح 1، ومدينة المعاجز: 309 ح 47، وحلية الابرار: 2 / 24 عن الامالي. 5) " فلقى " البحار. 6) الهميان: كيس تجعل فيه النفقة ويشد على الوسط. 7) زاد في البحار " فأخذ منه ثلاثين دينارا ". 8) السكة: الزقاق. 9) " ما هذه ؟ هات الصرة، فأتى بها " ط، ه، والبحار: 104. وفي البحار: 47 " فاتى بها " بدل " فاتيت بها ". [*]

_____